

اللباب في علل البناء والإعراب

باب البذل .

الغرضُ من البذل هو الغرض من الصفه وقد ذكر والفرق بين البذل والصفه أنَّ الصفه بالمشتقَّ- والبذل بغير المشتقَّ وأنَّ الصفه كالموصوف في التعريف والتنكير وغيرهما والبذل يجوز أن يخالفُ المُمُيِّدَ دلَّ منه في التعريف والتنكير والإظهار والإضمار وأنَّ البذل يكون ببعضَّ من كلِّ وبمعنى يشتمل عليه الأوَّ-لُ والصفه بخلافه والفرقُ بيِّن البذل وعطف البيان قد تقدَّ-م .

فصل .

وبدلُ الشيء في اللغة ما قام مقامهُ وهو على هذا المعنى في اصطلاح النحويِّين ألا ترى أنَّ-ك لو حذف الأوَّ-ل وأقتصرت على الثاني لأغناك عنه ولذلك قال بعضهم عبرة البذل ما صلح لحذف الأوَّ-ل وإقامة الثاني مقامه وقال بعض النحويِّين لا يصحُّ هذا الحدُّ- والـدليلُ عليه قول الشاعر 86 - .

(فكأنَّه لَهَقُّ السراة كأنَّه ... ما حاجبيه معيَّ-ن بسوادِ) - الكامل